

# ریا کے نقصانات

ابوزید ضمیر



قال تعالى:

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ

يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ

فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا

وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا [الكهف: ١١٠]

## ۱. تمام عبادات میں اخلاص فرض ہے

قال تعالى:

فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ <sup>(۱)</sup>

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ [الزمر/ ۲، ۳]

## ۲. آخرت کی بجائے دنیا کے لیے عمل کرنے کی مذمت

قال ﷺ:

بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ

بِالسَّنَاءِ وَالِدِّينِ <sup>(۲)</sup> وَالرَّفْعَةِ

وَالنَّصْرِ وَالتَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ

فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلًا الْآخِرَةَ لِلدُّنْيَا

لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ

(حم حب ك هب) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ. [صحيح الجامع ۲۸۲۵] (صحيح).

1 قال ابن جرير الطبري :

أَلَا لِلَّهِ الْعِبَادَةُ وَالطَّاعَةُ وَخُدَّةُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَالِصَةٌ لَا شَرِيكَ لِأَخْدِ مَعَهُ فِيهَا [تفسير الطبري]

2 (بالسناء) بالمد ارتفاع المنزلة والقدر (والدين) أي التمكن فيه [فيض القدير للمناوي]

## ۱. ریا کیا ہے

قال ابن حجر في الرياء:

وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الرُّؤْيَةِ

وَالْمُرَادُ بِهِ إِظْهَارُ الْعِبَادَةِ

لِقَصْدِ رُؤْيَةِ النَّاسِ لَهَا فَيَحْمَدُوا صَاحِبَهَا

[فتح الباري: الرقاق: بابُ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ]

## ۱. لوگوں کی تعریف کی خاطر عمل کو اچھا کرنا

عن أبي سعيد الخدري قال:

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ

وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ

فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ

بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ؟

فَقُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ: الشِّرْكَ الْخَفِيُّ

أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ فَيُصَلِّيَ

فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ

رواه ابن ماجه والبيهقي (حسن) [صحيح الترغيب ۳۰]

## ۲. بغیر نیت کے تعریف ملنا

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ

قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ

وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ

قَالَ تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ

[م: البر والصلة والآداب ۴۷۸۰]

## ۲. ریاکار کی علامات

---

قال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه:

لِلْمُرَائِي ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ:

يَكْسِلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ

وَيَنْشِطُ إِذَا كَانَ فِي النَّاسِ

وَيَزِيدُ فِي الْعَمَلِ إِذَا أُتِيَ عَلَيْهِ وَيُنْقِصُ إِذَا ذُمَّ بِهِ

[الكبائر للذهبي: الكبيرة السابعة و الثلاثون: الرياء]

## ۳. ریاء کی مذمت اور نقصانات

۱. ریاء عمل کے رد ہونے کا سبب ہے

قال ﷺ:

إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ  
وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى  
فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا  
أَوْ إِلَىٰ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَاجَرْتُهٗ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَىٰهِ  
[خ بدء الوحي ۱ - م: الإمارة ۳۵۳۰]

عن أبي أمامة

جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ:  
أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَزَا  
يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ، مَا لَهُ؟  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: لَا شَيْءَ لَهُ.  
فَاعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ: لَا شَيْءَ لَهُ  
ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ  
إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتِغَىٰ بِهِ وَجْهَهُ  
[د ن) (حسن) (صحيح الترغيب ۸)]

## ۲. ریا شرک میں سے ہے

قال ﷺ:

الشَّرْكَ الْخَفِيُّ

أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ لِمَكَانِ الرَّجُلِ

(ك) عن أبي سعيد. [صحيح الجامع ۳۷۲۹] (حسن)

قال ﷺ:

إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ

الشَّرْكَ الْأَصْغَرُ

قَالُوا: وَمَا الشَّرْكَ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: الرِّبَاءُ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

إِذَا جَزَى النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ:

اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاوُونَ فِي الدُّنْيَا

فَانظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً

(أحمد وابن أبي الدنيا والبيهقي في الزهد وغيره) عن محمود بن لبيد

[صحيح الترغيب ۳۲] (صحيح)

### ۳. ریاضت فاقین کی صفت ہے

قال تعالى:

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ  
وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى  
يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء: ۱۴۲]

### ۴. ریا ان کی صفت ہے جو اللہ اور آخرت پر ایمان نہیں رکھتے

قال تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى  
كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ  
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ  
فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا  
لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا  
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ [البقرة: ۲۶۴]

## ۵. ریاکار کے لیے وعید

قال تعالى:

فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ

[الماعون: ۴ - ۷]

وقال الفضيل بن عياض:

كأنوا يُرَاءُونَ بِمَا يَعْمَلُونَ

وَصَارُوا الْيَوْمَ يُرَاءُونَ بِمَا لَا يَعْمَلُونَ.

[إحياء عوم الدين: بيان حقيقة الرياء وما يراعى به]

## ۶. جو عمل اللہ کے لیے نہ ہو وہ ملعون ہے

قال ﷺ:

الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونَةٌ مَا فِيهَا

إِلَّا مَا أْبْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى

(طب) عن أبي الدرداء [صحيح الترغيب ۹] (حسن لغيره)

## ۷. ریا سے قیامت کے دن فضیحت

قال ﷺ:

مَنْ سَمِعَ سَمَعَ اللَّهُ بِهِ

وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهُ بِهِ (۱)

(حم م) عن ابن عباس . (خ) عن جندب نحوه

[صحيح الجامع ۶۳۰۳] (صحيح).

قال ﷺ:

إِذَا جَمَعَ اللَّهُ

الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ

لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ نَادَى

مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ

عَمَلَهُ اللَّهُ أَحَدًا

فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِهِ

فَإِنَّ اللَّهَ أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ

(حم ت ه) عن أبي سعيد بن أبي فضالة. [صحيح الجامع ۴۸۲] (حسن)

<sup>1</sup> قَالَ الْخَطَّابِيُّ :

مَعْنَاهُ مَنْ عَمَلَ عَمَلًا عَلَى غَيْرِ إِخْلَاصٍ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ وَيَسْمَعُوهُ جُوزِي عَلَى ذَلِكَ بِأَنْ يُشْهَرَهُ اللَّهُ

وَيَفْضَحَهُ وَيُظَهِّرَ مَا كَانَ يُبْطِنُهُ [فتح الباري : الرقاق ۶۴۹۹]

## ۸. ریا جہنم میں دخول کا سبب

قال تعالى:

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا  
نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا، وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ  
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ  
وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [هود: ١٥، ١٦]

قال ﷺ:

مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ  
لِيْمَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيْبَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ  
أَوْ لِيَصْرِفَ وُجُوهُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ  
( هـ ) عن ابن عمر . ( حسن ) [صحيح الجامع ٦٣٨٢]

## ۹. ریاکاروں سے جہنم کی آگ بھڑکائی جائے گی

قال ﷺ:

إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُفْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ

رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا

قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟

قَالَ قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ

قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ ! فَقَدْ قِيلَ

ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ

وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ

فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا .

قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا

قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ

قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ

وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ ! فَقَدْ قِيلَ

ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ

وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ

فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا

قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا

إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ . قَالَ كَذَبْتَ

وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ ! فَقَدْ قِيلَ

ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ [م: الإِمَارَةُ ۳۵۲۷]

